

العنوان:	التعلم خارج الصف Learning Outdoor: الأسس النظرية - المبادئ التطبيقية - التوجهات المستقبلية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الفيل، حلمي محمد حلمي
المجلد/العدد:	مج27، ع95
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	أبريل
الصفحات:	125 - 148
رقم MD:	1010882
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، التربية البيئية، المناهج الدراسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1010882

التعلم خارج الصف Outdoor Learning

"الأسس النظرية - المبادئ التطبيقية - التوجهات المستقبلية"

د / حلمى محمد حلمى الفيل

مدرس علم النفس التربوى

كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

الملخص:-

هدف هذه الورقة إلى التعرف على المقصود بالتعلم خارج الصف وطبيعته، كذلك التعرف على الأسس النظرية للتعلم خارج الصف، والكشف عن مبادئ تخطيط وتنفيذ وتقييم هذا النوع من التعلم، ورصد أهمية التعلم خارج الصف التى أشارت عنها نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة، كذلك هدفت هذه الورقة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعلم خارج الصف، وأخيراً استعراض التوجهات المستقبلية للتعلم خارج الصف.

بدايةً قد يبدو مصطلح التعلم خارج الصف غريباً؛ لأننا اعتدنا على سماع وترديد مصطلح التعلم داخل الصف Indoor Learning. والتعلم خارج الصف هو نوع من التعلم يأخذ من السياق الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية مسرحاً لإحداث عملية التعلم عن طريق تمكين الطلاب من مجابهة الخبرات المباشرة المرتبطة بمحتوى التعلم ومعايشتها بقصد إتاحة الفرصة لهم للتفكير والتأمل فى هذه الخبرات ومعالجتها وتناولها من مناهير عقلية مختلفة بهدف تحقيق التعلم ذى المعنى والفهم العميق لهذه الخبرات وليس مجرد الحفظ الأصم لها وإعادة استرجاعها فى الاختبارات التقليدية فقط.

ويعتمد الأساس النظرى للتعلم خارج الصف على ثلاث نظريات وهى نظرية التعلم الخبرى ونظرية الذكاءات المتعددة ونظرية أنماط التعلم، وتختلف طبيعة التعلم خارج الصف عن طبيعة التعلم داخل الصف خاصة فيما يتعلق بأهداف عملية التعلم وجوهرها ومدى مرونتها كما تختلف فى سياق عملية التعلم والأنشطة التعليمية ودور المعلم والمتعلم وطرق التقييم والاختبارات. ويجب أن يتم تخطيط وتنفيذ وتقييم التعلم خارج الصف بعناية وبشكل دقيق ومدرّس، فيجب عند التخطيط لهذا النوع من التعلم الأخذ فى الاعتبار بعض المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائجه مثل طبيعة أهداف التعلم ومقدار المعرفة السابقة لدى المتعلمين وأنماط تعلمهم، كما يجب تقييم ومتابعة نتائج التعلم خارج الصف داخل الصف الدراسى عن طريق استخدام أساليب التقييم البديل.

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

وأشارت نتائج العديد من الدراسات الحديثة إلى أن التعلم خارج الصف يُحسن من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير التأملى والناقد كذلك المهارات الاجتماعية ومهارات تكنولوجيا المعلومات، كما أنه يُجدد الحماس للتعلم ويُنمى مهارات التنظيم الذاتى والمهارات الحركية والمسئولية الاجتماعية ويزيد من إحساس الطلاب بمتعة التعلم. وعلى الرغم من ذلك توجد مجموعة من المعوقات التى تواجه تطبيق التعلم خارج الصف منها أنه يتطلب وقتاً طويلاً ويحتاج إلى تخطيط دقيق، كما تحتاج أنشطة التعلم خارج الصف إلى إعداد جيد حتى تُحقق أهداف عملية التعلم، كذلك كيف ستحقق مشاركة طلاب الفئات الخاصة وخاصةً المعاقين حركياً فى أنشطة هذا النوع من التعلم؟، وكثرة التعقيدات الإدارية من موافقات رسمية وغير ذلك، وعدم تقبل بعض الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لهذا النوع من التعلم.

وتتركز التوجهات المستقبلية للبحث فى التعلم خارج الصف فى التعرف على متطلبات ومعوقات تطبيقه وكيفية التغلب عليها، كذلك الكشف عن الفروق فى إتجاهات الطلاب نحو التعلم خارج الصف فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - التخصص - الفرقة الدراسية - نمط التعلم)، كما يجب تقصى أثر هذا النوع من التعلم فى تنمية التحصيل الدراسى ومهارات التفكير المختلفة والدافعية للتعلم والاندماج النفسى والمعرفى وعادات العقل والذكاءات المتعددة.

الكلمات المفتاحية:-

- التعلم خارج الصف.
- التعلم داخل الصف.

التعلم خارج الصف Outdoor Learning

"الأسس النظرية - المبادئ التطبيقية - التوجهات المستقبلية"

د / حلمى محمد حلمى الفيل

مدرس علم النفس التربوى

كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

مقدمة:-

بداية توجد مجموعة مصطلحات قريبة فى المعنى من التعلم خارج الصف وهى التربية البيئية والتربية خارج الصف والتعلم الأصيل Authentic Learning فى الطبيعة وبيئة التعلم خارج الصف والتعلم خارج أسوار المدرسة والتعلم الخبرى، وعلى الرغم من وجود مساحات مشتركة بين هذه المصطلحات إلا أنه توجد فروق بينهم ستتضح فى هذا البحث.

ويُعد مصطلح التعلم خارج الصف أحد المصطلحات الحديثة جداً فى البيئة العربية - فى حدود ما إطلع عليه الباحث - على الرغم من قدم هذا المصطلح فى البيئات الغربية والتي اهتمت بدراسة طبيعة وآليات وضوابط التعلم خارج الصف وتأثيره على العديد من المتغيرات التربوية والسيكولوجية منذ بضعة عقود.

وظهر مصطلح التعلم خارج الصف فى الثلاثينات من القرن الماضى كوسيلة لتعريف الأطفال بالبيئة وإثراء المناهج الدراسية وتدريب الموضوعات الخارجية والتي كانت جزءاً من المناهج الدراسية آنذاك بشكل أكثر فعالية، وكان هذا المصطلح فى ذلك الوقت سابقاً لعصره Ahead of its Time حيث ركز على تدريس العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية وتفاعلاتها مع بيئتها خارج الصف الدراسى. (Frank, K, 2000, p14)

وقد يبدو مصطلح التعلم خارج الصف غريباً لأننا اعتدنا على سماع وترديد مصطلح التعلم داخل الصف (Wagner, C., Gordon, D, 2010) ويجب ألا يُنظر إلى التعلم خارج الصف على أنه شيء بديل للتعلم داخل الصف ولكنه جزء مكمل له ويمكن أن يُستخدم هذا النوع من التعلم فى جميع المناهج الدراسية فهو أحد المداخل العملية Practical Approaches فى التعليم مثل الزيارات الميدانية والرحلات التعليمية والمشاريع الطلابية....إلخ. (Learning and Teaching Scotland, 2010, p8)

ويساعد التعلم خارج الصف المتعلمين على الربط بين خبراتهم السابقة والعالم من حولهم فى سياق ذى معنى كما أنه يوفر خبرات وموارد مختلفة يصعب توفيرها داخل الصف،

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

ويُمنى مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير التأملي. (Education Scotland, 2011, p5, 7)

ويختلف التعلم خارج الصف عن التربية البيئية Environmental Education حيث تركز التربية البيئية على علاقة المتعلمين بالبيئة المحيطة بهم ويمثل الهدف الأعظم لها في مساعدة المتعلمين من جميع الخلفيات الثقافية والمرحل التعليمية على استكشاف بيئتهم وتمكينهم من حل المشكلات التي تواجهها واتخاذ قرارات علمية واعية حول كيفية استخدام موارد البيئة والحفاظ عليها. (Dumais, A, 2016, p3)

يتضح مما تقدم أن التعلم خارج الصف كان يُعد في بداية ظهوره إعادة صياغة لمصطلح التربية البيئية إلا أنه ومع تطور البحث في التعلم خارج الصف إتسع نطاقه وأصبح أكثر شمولاً منها حيث يهتم بتحقيق الأهداف التعليمية للمقرارات الدراسية أيًا كان نوع هذه الأهداف خارج الصف الدراسي في حين تقتصر أهداف التربية البيئية على إعداد المتعلمين لمواجهة وحل مشكلات بيئتهم وتوعيتهم بطرق الحفاظ عليها بهدف تنمية ارتباط المتعلمين ببيئتهم.

تعريف التعلم خارج الصف:-

ظهرت العديد من التعريفات التي تناولت مصطلح التعلم خارج الصف بسبب إتساع هذا المصطلح وعمق أبعاده وتعدد أسسه النظرية التي استند إليها كذلك بسبب تنوع أهدافه وفيما يلي سيعرض الباحث لبعض تعريفات التعلم خارج الصف.

بداية يُعرف قاموس ويبستر (2013) Merriam-Webster Dictionary كلمة داخل Indoor بأنها شيء متعلق بالمناطق الداخلية من مبنى ما. والتعلم داخل الصف Indoor learning هو التعلم الذي يتم في مساحة مُحددة بأربعة جدران يُتاح فيها للطلاب الفرص لتعزيز معارفهم ومهاراتهم من خلال الطرق التقليدية في التدريس والتعلم. مثل التعلم الذي يحدث داخل قاعات المحاضرات والفصول الدراسية. (Dhanapal, S., Lim, C, 2013, p2)

وعرف (1997) Gair التعلم خارج الصف Outdoor learning بأنه التعلم الذي يحدث باستخدام الأنشطة المختلفة في البيئة الخارجية (بيئة غير مُحاطة بهياكل من صنع الإنسان Manmade Structures) بهدف تنمية الجوانب التعليمية والشخصية والاجتماعية للطلاب. (Taniguchi, S, 2004, p13)

وعرفه المركز القومي للتربية البيئية خارج الصف (NCU, 2004) بأنه مدخل لتوفير التعلم عن طريق التفاعل بين التجربة والتأمل بالاعتماد على الخبرات الملموسة في مواقفها الحقيقية. في حين أن الفصل الدراسي خارج الصف Outdoor Classroom هو المساحات التي يُمكن للطلاب أن يجربوا فيها الظواهر المألوفة وغير المألوفة خارج الحدود الطبيعية للصف

الدراسى Beyond the Normal Confines (Dillon, J & et al, 2005, p19) كما أن التعلم خارج الصف هو التعلم الذى يحدث من خلال الأنشطة التى تتم خارج الصف الدراسى مثل التعلم من الزيارات الميدانية والعمل الميدانى وأرض المدرسة والمشاريع المجتمعية (Dyment, J, 2005, p28) وهو عملية خبرية تحدث من خلال تنفيذ الخبرات والتجارب التى تتم غالباً داخل الصف الدراسى خارجه، عن طريق الخروج من أبواب الصف للتركيز على العلاقات الحقيقية بين الطلاب ومصادر التعلم الطبيعية. (Fägerstam, 2012, p5) ومن خلال الطرح المتقدم يرى الباحث أن التعلم خارج الصف هو مظلة تشمل جميع الأنشطة والعمليات التعليمية التى تتم فى سياقها الحقيقى وتحدث خارج الصف الدراسى بقصد تحقيق الأهداف التعليمية مثل الزيارات الميدانية والرحلات التعليمية والمشاريع المجتمعية والعمل الميدانى.... إلخ

كما أن التعلم خارج الصف هو نوع من التعلم يأخذ من السياق الحقيقى لمحتوى المادة الدراسية مسرحاً لإحداث عملية التعلم عن طريق تمكين الطلاب من مجابهة الخبرات المباشرة المرتبطة بمحتوى التعلم ومعايشتها بقصد إتاحة الفرصة لهم للتفكير والتأمل فى هذه الخبرات وتناولها من مناهير عقلية مختلفة ومعالجتها بهدف تحقيق التعلم ذى المعنى والفهم العميق لهذه الخبرات وليس مجرد التعلم الصمى لها وإعادة استرجاعها فى الاختبارات التقليدية فقط.

طبيعة التعلم خارج الصف:-

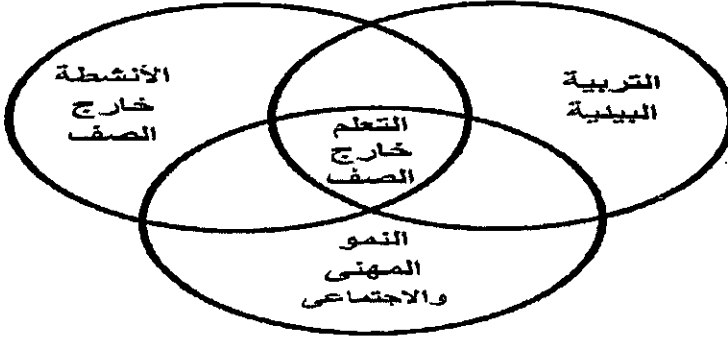
تختلف طبيعة التعلم خارج الصف فى بعض جوانبها عن طبيعة التعلم داخل الصف خاصة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية ودور المعلم ودور المتعلم وطرق التقويم المستخدمة وفيما يلي سيعرض الباحث لطبيعة التعلم خارج الصف.

بداية تحدث عملية التعلم عامة فى إطار زمن محدد من خلال ثلاثة محددات وضوابط

وهم المتعلم والنشاط ومكان التعلم. (Education Scotland, 2011, p5)

ويتم تطبيق التعلم خارج الصف بطرق مختلفة ويشتمل على ثلاثة مكونات هى التربية البيئية والأنشطة خارج الصف والنمو المهنى والشخصى للمتعلمين، ويوضح الشكل الآتى نطاق ومدى التعلم خارج الصف:-

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==



شكل (١) نطاق ومدى التعلم خارج الصف

(Kinda Education Centre, 2002, p1)

ولكى يكون التعلم خارج الصف فعالاً يجب تشجيع الطلاب على الملاحظة والبحث والتأمل. فمن خلال الملاحظة المباشرة لخبرات التعلم سيهتم الطلاب بموضوع التعلم وسيقاد فضولهم نحوه، كما أنه من خلال التأمل سيزداد فهمهم لموضوع التعلم وتقديرهم له. (Okaty, J,) (2012, p14)

ويعتمد التعلم خارج الصف على تعدد بيئات التعلم ويهدف إلى تعزيز عملية التعلم من خلال التفاعل بين الأفكار والأفعال والوجدانات كما يعتمد على الملاحظة الطبيعية في مواقف حقيقية، في حين يعتمد التعلم التقليدي على المعرفة النظرية التي تُدرس في الصف الدراسي والتي تحد من التفاعل بين الأفكار والأفعال والوجدانات لدى الطلاب. (Gustafsson, P,) (Szczepanski, A, Nelson, N & Gustafsson, P, 2011, p3)

كما يختلف التعلم خارج الصف عن التعلم داخل الصف في العديد من الأمور منها أنه يُتيح مساحة أكبر لممارسة المناشط التعليمية عن التعلم داخل الصف الذي يُقيد بمساحات مُحددة كما أنه يُوفر خبرات تعلم حسية كذلك يساعد الطلاب على التعبير عن أنفسهم بسهولة عن التعلم داخل الصف. (Bruce, T, 2010, Dhanapal, S., Lim, C, 2013, pp5-6)

ويُستخدم التعلم خارج الصف في تعلم العديد من المهارات مثل المهارات الحياتية والمهارات اللازمة للعمل والمهارات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي كذلك مهارات تكنولوجيا المعلومات. (Education Scotland, 2011, p14)

وتتمثل نتائج التعلم خارج الصف في التغيرات التي تحدث في التفكير والمشاعر والسلوك والتي تحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ويتميز هذا النوع من التعلم عما يحدث في

المدرسة أو المنزل بقدرته على تزويد الطلاب بالمعارف وتنمية الفهم وتحسين مهاراتهم كذلك يتميز بقدرته على تغيير مواقف واتجاهات الطلاب. (Dillon, J & et al, 2005, p19)

كما يُشجع التعلم خارج الصف مشاركة الطلاب فى الأنشطة التعليمية عن طريق تقديم العديد من البرامج التعليمية، وتختلف هذه البرامج حسب تصميمها وحسب الهدف منها، ويوجد أربعة أنواع من برامج التعلم خارج الصف هى:-

١. البرامج التعليمية: - **Educational Programs** تهدف إلى إكساب الطلاب بعض المعارف والمهارات وتغيير الطريقة التى يفكرون ويشعرون بها.
٢. البرامج التنموية: - **Developmental Programs** تهدف إلى تنمية شخصية الطلاب.
٣. البرامج العلاجية: - **Therapeutic Programs** تهدف إلى تغيير السلوكيات غير المرغوب فيها.
٤. البرامج الترفيهية: - **Recreational Programs** تهدف إلى تحقيق الترفيه والمتعة للطلاب.

(Leupp, A, 2007, p74)

ويتأثر التعلم خارج الصف بالعديد من المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالطالب مثل السن حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات أن طلاب المدارس الابتدائية أكثر تحمساً لهذا النوع من التعلم من طلاب المدارس الثانوية، كما أن هذا النوع من التعلم يتأثر بالهوية الثقافية والاجتماعية للطالب، كذلك يتأثر بنمط تعلم الطالب حيث وجدت فروق دالة إحصائية فى نتائج التعلم خارج الصف تبعاً لمتغير نمط التعلم، كذلك يتأثر هذا النوع من التعلم بمقدار المعرفة السابقة للمتعلم. (Dillon, J & et al, P, 2006, p109)

ويتضح مما تقدم أن طبيعة التعلم خارج الصف تختلف عن طبيعة التعلم داخل الصف خاصة فيما يتعلق بأهداف عملية التعلم وطبيعتها ومدى مرونتها كما تختلف فى سياق عملية التعلم والأنشطة التعليمية ودور المعلم والمتعلم وطرق التقويم والاختبارات، ويوضح الجدول الآتى مقارنة بين التعلم خارج الصف والتعلم داخل الصف.

التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية

جدول (١) مقارنة بين التعلم خارج الصف والتعلم داخل الصف

التعلم داخل الصف Indoor Learning	التعلم خارج الصف Outdoor learning	أوجه المقارنة
○ تحقيق التعلم الصمى.	○ تحقيق التعلم ذى المعنى.	○ الهدف.
○ روتينى (أنشطة متوقعة).	○ متجدد (أنشطة غير متوقعة).	○ طبيعة عملية التعلم.
○ تعلم سطحي.	○ تعلم عميق.	○ نوع التعلم.
○ تعلم غير مرن معرفياً.	○ تعلم مرن معرفياً.	○ مرونة عملية التعلم.
○ غير مباشرة.	○ مباشرة وصريحة.	○ الخبرات التعليمية.
○ سياق مصطنع.	○ سياق حقيقى واقعى.	○ سياق عملية التعلم.
○ محدودة جداً.	○ متعددة ومتنوعة.	○ الأنشطة التعليمية.
○ ناقل للمعرفة وملقن للمعلومات.	○ موجه ومرشد وميسر لعملية التعلم.	○ دور المعلم.
○ ساكن وسلبى ومثلث للمعلومات.	○ إيجابى ونشط وصانع لمعرفته بنفسه.	○ دور المتعلم.
○ غالباً لا يُراعى أنماط التعلم.	○ يُراعى أنماط التعلم.	○ أنماط التعلم.
○ يقلل من فرص انتقال أثر التعلم.	○ يزيد من فرص انتقال أثر التعلم.	○ انتقال أثر التعلم.
○ لا يحقق أهداف التربية البيئية.	○ يحقق أهداف التربية البيئية.	○ التربية البيئية.
○ لا يحقق متعة التعلم.	○ يحقق متعة التعلم.	○ متعة التعلم.
○ يعتمد على أدوات التقويم التقليدى.	○ يعتمد على أدوات التقويم البديل.	○ التقويم والاختبارات.

الأسس النظرية للتعلم خارج الصف:-

يجب أن تستند برامج التعلم خارج الصف على نظريات التعلم، بحيث يكون لدى المعلم خطة للتعلم قائمة على المبادئ التعليمية التي أثبتت جدواها. فبرامج التعلم خارج الصف ليست مجرد برامج هدفها السماح للطلاب بالهروب التقليدي من صفوفهم ذات الجدران الأربعة لتجارب العالم الحقيقي، فبدون وجود نظرية في التعلم تُستخدم كدليل للتعلم خارج الصف قد لا يفعل المعلم شيئاً أكثر من تعريض الطلاب للعالم الحقيقي بهدف أن تنتهى وتتم عملية التعلم فقط.

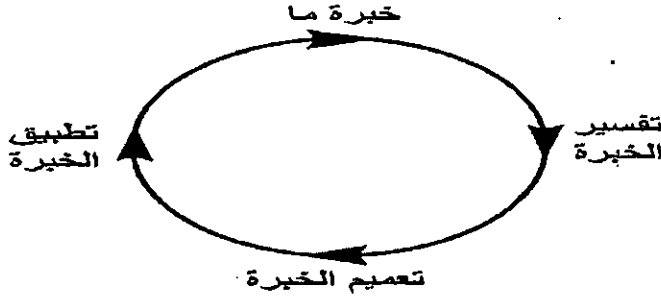
(Taniguchi, S, 2004, pp45-46)

ويعتمد التعلم خارج الصف على ثلاثة بنااءات نظرية وهي:-

١- نظرية التعلم الخبرى:- Experiential Learning Theory

بداية التعلم الخبرى هو التعلم القائم على الاستبصار المُكتسب من خلال الاستدخال الواعى وغير الواعى Conscious and Subconscious Internalization للتفاعلات الملاحظة لبيئتنا المُدركة والمبنية على خبراتنا ومعرفتنا السابقة. (Beard, C., Wilson, J,) (2002, p16)

وتشير هذه النظرية إلى أن التعلم يحدث عن طريق استخدام الخبرات المباشرة والتي ترتبط الطالب بالمواقف الحقيقية للتعلم، ويستند التعلم الخبرى على أن المتعلم يتعلم بشكل أفضل من خلال العمل ويعزز هذا النوع من التعلم تنمية العديد من المهارات الشخصية والاجتماعية ويساعد الطالب على الانتقال من المدرسة إلى عالم العمل. ويوضح الشكل الآتى



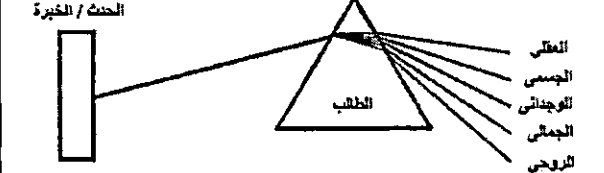
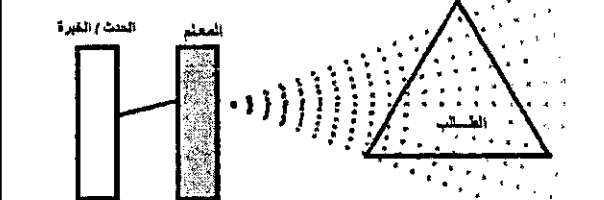
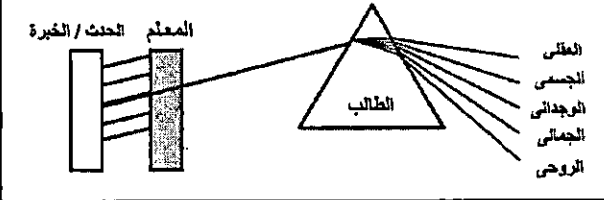
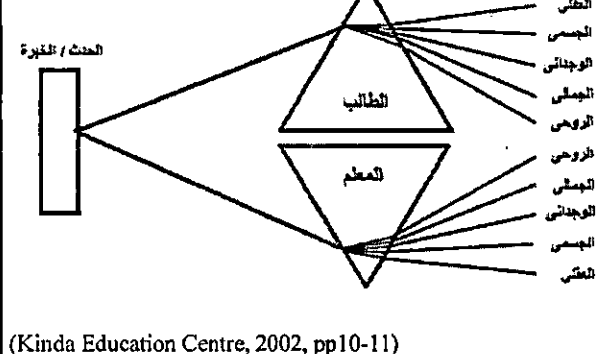
شكل (٢) دائرة التعلم الخبرى عند كولب

ويتضح من الشكل السابق أنه عندما يتعرض الطالب للخبرة المباشرة يقوم أولاً بتفسيرها بنفسه أو بمساعدة المعلم، ثم يسعى الطالب لمحاولة تعميم هذه الخبرة على المواقف المتشابهة ثم تطبيقها حتى يتحقق بذلك الهدف من التعلم الخبرى. وتقوم نظرية التعلم الخبرى على عدة فروض وهى:-

- يمثل التعلم عملية إعادة بناء للمعرفة بشكل مستمر قائم على التجريب ومحاولة الربط والدمج بين خبرات التعلم الجديدة وتلك السابق تعلمها.
- يهدف التعلم إلى إحداث التوافق بين الفرد وبيئته من خلال حل التناقض بين الأساليب المختلفة لعمليات التوافق مع العالم المحيط.
- يتضمن التعلم العمليات التى يتم من خلالها انتقال الفرد بمعتقداته المعرفية من الذاتية إلى الشكل الموضوعى.
- التعلم عملية ليست نتاج للمعرفة فقط، ولكنه يشتمل على أداء الفرد بجوانبه المختلفة: المعرفية والوجدانية والمهارية.
- التعلم عملية ناتجة عن التفاعل بين خبرات الفرد وبيئته من جانب وخبرات الفرد المختلفة التى يمر بها من جانب ثان.
- التعلم عملية بنائية مستمرة يتم بواسطتها صياغة/ إعادة صياغة المعارف والمعلومات والمهارات الاجتماعية المختلفة، ومن ثم استيعابها ضمن مكونات شخصية المتعلم. (Kolb, A., Kolb, D, 2008)
- ويرى الباحث أن نظرية التعلم الخبرى تقوم على مجموعة من الفروض والمبادئ المتكاملة والمراحل المتتابعة لتقديم الخبرة التربوية المباشرة بحيث تكفل للطلاب بناء وصناعة المعنى بنفسه بهدف تحقيق التعلم العميق وتنمية مهارات التفكير المختلفة.

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

وعند تطبيق التعلم باستخدام نظرية التعلم الخبرى تتعدد أدوار المعلم والمتعلم عند تعريض المتعلم للخبرة المباشرة، ويوضح الجدول الآتى هذه الأدوار:-
جدول (٢) أدوار المعلم والمتعلم فى التعلم الخبرى

المشكل التوضيحي	الأدوار المختلفة
الحدث / الخبرة 	أولاً: لا دور للمعلم:- يتعرض الطالب للخبرة المباشرة ويقوم بتفسيرها بنفسه بدون أى دور للمعلم.
الحدث / الخبرة المعلم 	ثانياً: المعلم مفسر للخبرة:- يقوم المعلم بتفسير المعلومات الخبرية التى يرغب فى تركيز انتباه الطالب عليها والخبرة فى هذه الحالة خبرة غير مباشرة.
المعلم الحدث / الخبرة 	ثالثاً: المعلم مُقدم للخبرة:- يقوم المعلم بتفسير المعلومات الخبرية التى يرغب فى تركيز انتباه الطالب عليها والخبرة فى هذه الحالة خبرة مباشرة.
الحدث / الخبرة 	رابعاً: التشارك بين المعلم والطالب:- يتم فى هذه الحالة تقاسم الأدوار بين المعلم والطالب فيعرض المعلم الخبرة ويستمتع لرؤية ومنظور الطالب للخبرة والخبرة فى هذه الحالة خبرة مباشرة.

(Kinda Education Centre, 2002, pp10-11)

ويتضح من الجدول السابق أن الحدود بين أدوار المعلم والمتعلم عند تعريض المتعلم للخبرة المباشرة غير جامدة فقد يحدث تداخل وتكامل بين هذه الأدوار معاً فى خبرة ما بحيث قد يبدأ المعلم بترك الفرصة كاملة للمتعلم لتناول الخبرة بنفسه (لا دور للمعلم) ثم بعد

ذلك يتدخل المعلم ويشارك المتعلم فى توضيح أجزاء ما أو تركيز انتباهه عليها (المعلم مقدم للخبرة) ثم يتشاركاً معاً فى تبادل وجهات النظر حول الخبرة (التشارك بين المعلم والطالب).

٢- نظرية الذكاءات المتعددة: - Multiple Intelligences

تُشير هذه النظرية إلى وجود مجموعة من الذكاءات لدى كل طالب وليس ذكاءاً واحداً ومن هذه الذكاءات هي (الذكاء اللغوى - الذكاء المنطقى الرياضياتى - الذكاء الجسمى الحركى - الذكاء الطبيعى - الذكاء الشخصى - الذكاء الاجتماعى - الذكاء الروحى - الذكاء البصرى المكاني ... إلخ)؛ وتعمل هذه الذكاءات معاً بطريقة متناغمة ويمتلك كل طالب جميع هذه الذكاءات ولكنه يتميز فى نوع أو أكثر منها كما يُمكن تنمية كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوى مناسب؛ عن طريق استخدام استراتيجيات تتوافق مع طبيعة الذكاء واستخدام خبرات مباشرة ترتبط بمحتوى كل ذكاء.

٣- نظرية أنماط التعلم:-

بداية يُشير نمط التعلم إلى الطريقة التى يركز أو يتعامل أو يتذكر بها المتعلم المعلومات الجديدة أو المهارات الأكاديمية، ويختلف مدخل التعلم learning approach لدى الفرد نتيجة اختلاف نمط تعلمه (Csapo, N, Hayen, R, 2006, p129) كما يختلف الأسلوب المعرفى عن نمط التعلم فيشير الأسلوب المعرفى إلى الطريقة التى يعتاد عليها الفرد فى حل المشكلات والتذكر والإدراك والتفكير، فى حين يُشير نمط التعلم إلى تطبيق الفرد لأسلوبه المعرفى فى مواقف التعلم. (Cassidy, S, 2004, pp420-421)

والتعلم لا يُمكن أن يكون فعالاً وناجحاً بدون التعرف على أنماط التعلم لدى المتعلمين والإلتزام بمضاهااتها. Commitment to Matching مع استراتيجيات وطرائق التدريس داخل الصف الدراسى وتصميم أنشطة صفية متنوعة وملائمة لهذه الأنماط. (Sarasin, L, 1999, p17)

وتوجد مجموعة من النظريات التى فسرت أنماط التعلم بتوضيح الخصائص المختلفة للمتعلمين والتى يُمكن ترجمتها إلى استراتيجيات تعليمية داخل الصفوف الدراسية، وبوضع الجدول الآتى مقارنة بين النظريات المختلفة لأنماط التعلم.

التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية

جدول (٣) مقارنة بين النظريات المختلفة لأنماط التعلم

أنماط التعلم/خصائص المتعلمين			رائد النظرية (المؤثر)
اللمسى / الحركى	البصرى	السمعى	سازاسين Sarasin
المحسوس Concrete	المحسوس/ العشوائى Random/Concrete	المجرد / التتابعى Abstract/ Sequential	جريجوريتش/ بتر Gregorc /Butler
السلوكى	الإدراكى	المعرفى	سميث وسميث Sims & Sims
الديناميكى Dynamic	التخيلى Imaginative	التحليلى Analytic	مكارثى McCarthy
النشط / المحسوس Active/ Concrete	المحسوس Concrete	المجرد / التأملى Abstract/ Reflective	هارب ودورانت وتيرى Harb, Durrant, & Terry

(Csapo, N., Hayen, R, 2006, p129)

ويتضح من الجدول السابق أنه على الرغم من اختلاف نظريات أنماط التعلم فى تصنيفها لهذه الأنماط إلا أن ذلك يعنى وجود اختلافات بين المتعلمين فى الطريقة التى يتعامل بها كل منهم مع المعلومات الجديدة فقد يكون نمط التعلم تحليلى أو سلوكى أو محسوس أو بصرى أو سمعى... إلخ. وتكمن أهمية إلمام المعلمين بنظريات أنماط التعلم فى أنها تُساعد على فهم الاحتياجات المختلفة للمتعلمين داخل الصف الدراسى، ففهم الطريقة التى يتعلم بها الطلاب يساعد المعلم على اختيار وتطوير استراتيجيات تعليمية ملائمة لجميع الطلاب. (Wilson, M, 2012, p36)

ويتضح مما تقدم أن التعلم خارج الصف بما يمتلكه من ثراء فى الخبرات التعليمية والمناشط التدريبية وبما يوفره من فرص للمتعلمين لقراءة وتأمل ومعايشة الخبرات التعليمية وتناولها والتعامل معها بطريقتهم الخاصة وبأسلوبهم الخاص فإنه بذلك يلبى ويضاهى تنوع وتعدد أنماط التعلم لدى المتعلمين؛ وهذا يتفق مع ما أوصت به نظريات أنماط التعلم بضرورة مراعاة ومضاهاة خبرات التعلم والأنشطة الصفية لأنماط التعلم لدى المتعلمين حتى يكون التدريس ناجحاً وفعالاً.

مبادئ تخطيط وتنفيذ وتقويم التعلم خارج الصف:-

بداية لى يتم هذا النوع من التعلم بشكل أكثر فعالية يجب التخطيط له بعناية وتنفيذه بشكل مدروس ومتابعة نتائجه داخل الفصل الدراسى، كذلك يجب على المعلمين عند التخطيط للتعلم خارج الصف أن يضعوا فى حساباتهم بعض المتغيرات والعوامل التى قد تؤثر فى نتائجه مثل مقدار المعرفة السابقة لدى الطلاب وأساليب تعلمهم ومقدار الخوف والرهاب Fears and Phobias لدى الطلاب. (Dillon, J & et al, 2006, p110)

ويجب على المعلم عند التخطيط للتعليم خارج الصف الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

- س١- ما هى الخبرات التى سيكون لها تأثير على التعلم إذا تم خارج الصف؟
 - س٢- كيف يُمكن للتعليم خارج الصف أن يُعمق ويُعزز تعلم المنهج الدراسى؟
 - س٣- ما هى الخبرات الأكثر ملائمة للجمع بين التعلم داخل وخارج الصف الدراسى؟
 - س٤- كيف يُمكن للتعليم داخل الصف أن يُعمق ويُعزز التعلم خارج الصف؟
- (Learning and Teaching Scotland, 2010, p13)

ولاختيار أفضل الأماكن للتعليم خارج الصف يجب على المعلم الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- س١- ما هى الخبرات ونواتج التعلم التى يُمكن تقديمها داخل المدرسة؟
 - س٢- من يستطيع تقديم النصيحة بشأن الأماكن المتاحة للتعليم خارج الصف؟
 - س٣- ما هى الأماكن التى يُمكن الوصول إليها بسهولة سيراً على الأقدام؟
 - س٤- هل تمثل الأماكن المقترحة تحدياً صعباً للمتعلمين؟
 - س٥- هل الأماكن المقترحة يُمكن زيارتها أكثر من مرة لتحقيق عمق التعلم؟
 - س٦- ما هى الأماكن التى يُمكن زيارتها فى مواسم مختلفة لتحقيق نتائج مختلفة؟
- (Learning and Teaching Scotland, 2010, p17)

ويرى الباحث أنه عند تنفيذ التعليم خارج الصف يجب على المعلم:-

- ١- توجيه انتباه الطلاب إلى الخبرات التعليمية المرتبطة بأهداف عملية التعلم.
 - ٢- ترك مساحة من الحرية للطلاب للتعامل مع الخبرات التعليمية بمناظيرهم العقلية.
 - ٣- التأكد من الاستحواذ على انتباه كل الطلاب عندما يلزم الأمر.
 - ٤- التأكيد على التعاون بين الطلاب عند تناولهم للخبرات التعليمية.
 - ٥- تيسير تناول الطلاب للخبرات التعليمية الغامضة.
 - ٦- إحداث تكامل بين مختلف الخبرات التعليمية.
 - ٧- توجيه انتباه الطلاب إلى أشياء سيتم استعراضها داخل الصف.
- ويضيف الباحث أنه عند تقويم التعلم خارج الصف يجب أن يعتمد المعلم على مدخل متعدد الأبعاد ولا يقتصر على استخدام الاختبارات التقليدية فقط فى عملية التقويم بل يجب عليه استخدام أساليب التقويم البديل مثل البورتفوليو، والمقابلات، والتقويم باستخدام خرائط المفاهيم، وتقارير الحالة، والتقويم القائم على الأداء، وتقويم الأداء القائم على الملاحظة، وتقويم الأقران؛ حتى يكون التقويم أكثر صدقاً وشمولاً لأبعاد عملية التعلم خارج الصف.

أهمية التعلم خارج الصف:-

يُقدم التعلم خارج الصف فرصاً مختلفة لإكساب المتعلمين المهارات الشخصية مثل

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

مهارات التواصل مع الآخرين ومهارات التفكير ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، كما يمكن التعلم خارج الصف من تقديم مساهمات كبيرة في تعلم القراءة والكتابة والحساب والمهارات الصحية ومهارات العناية بالذات، وذلك لأنه يتيح استخدام العديد من الوسائط التعليمية المختلفة مثل الكلمات المنطوقة والرسوم التعليمية والجداول والأشكال التوضيحية والجداول الزمنية، كما أن التعلم خارج الصف يتيح الفرصة للطلاب لتعميق فهمهم للمناهج الدراسية المختلفة. كذلك يُزيد من إندماج الطالب في عملية التعلم. (Learning and Teaching Scotland, 2010, p9, Bailie, 2010, Harte, H, 2013, p18)

وتظهر أهمية التعلم خارج الصف في أنه يتيح بيئة تعليمية مرنة مع خيارات أكثر عمومية ويقوى من الإتصال الثقافي بين الطالب ومجتمعه كما أنه يجعل المدارس أقل عرضة للتخريب من قبل الطلاب كذلك يُوفر في تكاليف تشييد المدارس وصيانة المرافق. (Wagner, C., Gordon, D, 2010)

وأشارت العديد من نتائج الدراسات الحديثة أن التعلم خارج الصف يُعزز من المهارات الاجتماعية ويُحسن من مهارات التفكير الإبداعي، كما أنه يُزيد من أداء الطلاب في الاختبارات التحصيلية ويُجدد الحماس للتعلم ويُزيد من فرص مشاركة الطالب في عملية تعلمه. (Miller, D., Tichota, K & White, J, 2009; Ballantyne, R., Packer, J, 2002; Rickinson, M, et al., 2004)

وأشار Hayden, L (2009, p3) إلى أن التعلم خارج الصف يُزيد من دافعية المتعلم المتردد Reluctant Learner ويُحسن التحصيل الدراسي ويُضيف تنوع لمصادر عملية التعلم بدمج بعض الأنشطة الترفيهية غير الموجودة داخل الصف الدراسي، كما يُظهر الطلاب فيه التزاماً أكبر نحو تحسين أدائهم الأكاديمي فيزيد من جودة عمليتي التعلم والتعليم.

ويُضيف Cooper, A (2015, p86) أن التعلم خارج الصف يُحسن التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب، ويساعد على تنمية المهارات الحركية واللياقة البدنية، كما يساعد على نمو الجانب المعرفي، ويُحسن من الأداء الأكاديمي للطلاب كذلك يُخفض من النشاط الحركي الزائد، ويُبنى الثقة بالنفس والتفاهم ويُزيد من تقدير وإحترام الطلاب للأنظمة البيئية.

كذلك يساعد التعلم خارج الصف على تطوير وعي الطلاب بتعقيدات العالم الحقيقي، ويساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أكثر فعالية كذلك يُقدم خبرة تعليمية أكثر أريحية للعديد من المتعلمين. (Education Scotland, 2011, p7)

وكشفت نتائج دراسة Rickinson, M, Sanders, D (2005) والتي طُبِّقت في (٦) مدارس ثانوية عن أن التعلم خارج الصف يُنمي مهارات إتخاذ القرار ومهارات التعاون لدى الطلاب كما أنه يُحسن من مستوي الثقة بالنفس لديهم.

وأجرت المعاهد الأمريكية للأبحاث (American Institutes for Research (2005) دراسة طُبقت على (٢٥٠) طالب بالمدارس المتوسطة من مناطق مختلفة كشفت نتائجها عن فعالية التعلم خارج الصف فى تنمية مهارات التعاون ومهارات حل الصراعات لدى الطلاب كذلك أظهرت نتائجها أن التعلم خارج الصف يساعد فى الحصول على تقديرات مرتفعة من المعلمين عن الأداء الأكاديمي للطلاب.

وأشارت نتائج دراسة (Uitto, A, Juuti, K, Lavonen, J, & Meisalo, V (2006) إلى أن التعلم خارج الصف يُزيد من الشعور بمتعة التعلم كما أنه يُزيد من تقدير الطلاب لمادة التعلم.

كما أجرى (Leupp, A (2007) دراسة حالة كشفت نتائجها عن أن التعلم خارج الصف يؤثر فى تنمية أبعاد مفهوم الذات لدى كل من الإناث والذكور وتوجد فروق دالة إحصائياً فى أثر التعلم خارج الصف فى تنمية مفهوم الذات تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

وكشفت نتائج دراسة (Hayden, L (2009) عن وجود تصور إيجابى للتعلم خارج الصف من قبل الطلاب، كما أن التعلم خارج الصف ساعد على تنمية إيجابية الطلاب فى الأداء على المهام التعليمية المختلفة، كما كشفت نتائج دراسة (Mueller, K (2009) عن أن التعلم خارج الصف يُساعد فى تنمية الدافعية لدى الطلاب ويُزيد من التدفق النفسى لديهم ويُساعد على إنتقال أثر التعلم إلى الحياة اليومية كما يُحسن من الصحة البدنية لدى الطلاب.

وكشفت نتائج دراسة (Yunker, M (2010) عن أن التعلم خارج الصف يُزيد من قدرة الطلاب على إدراك الترابطات والتداخلات بين المفاهيم المختلفة والأنشطة التعليمية وبيئة التعلم، كذلك يُساعد على تعظيم مكاسب الطالب التعليمية، كما كشفت نتائج هذه الدراسة أن المعلمين ينظرون إلى هذا النوع من التعلم على أن وسيلة لتحقيق إدماج الطالب فى عملية التعلم ويُمكنهم من تحقيق الربط بين المفاهيم المختلفة.

كما كشفت نتائج دراسة (Gustafsson, P, Szczepanski, A, Nelson, N & Gustafsson, P (2011) والتي طُبقت على (٢٣٠) تلميذ عن أن التعلم خارج الصف له أثر على تحسين الصحة النفسية لتلاميذ المدارس الابتدائية. وكشفت نتائج دراسة (Okaty, J (2012) دراسة والتي طُبقت على طلاب بجامعة جنوب فلوريدا عن أن التعلم خارج الصف يؤثر فى تقدير الطلاب للطبيعة كما يؤثر فى نشاط الطلاب، كذلك وجدت علاقة بين معرفة الطلاب بالقضايا البيئية والنشاط البيئي لهم.

كذلك كشفت نتائج دراسة (Fägerstam (2012 عن أن التعلم خارج الصف يُنمى

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

وعى الطلاب بالأبعاد الوجدانية والاجتماعية لعملية التعلم كما أنه يُزيد من دافعيتهم للتعلم وحب الاستطلاع المعرفي، ويزيد من إهتمام الطلاب بعملية التعلم وقناعتهم بها. كما كشفت نتائج دراسة Dhanapal, S, Lim, C (2013) عن أن التعلم داخل الصف والتعلم خارج الصف يكمل كل منهما الآخر إلا أن التعلم خارج الصف يُعزز من الاتجاه الإيجابي للطلاب نحو عملية التعلم، وأن الطلاب يُفضلون التعلم خارج الصف عن التعلم داخله.

وأجرى Hasenauer, M., Cobb, H (2015) دراسة كشفت نتائجها عن أن التعلم خارج الصف من شأنه أن يُحسن من تقدير الذات لدى الطالب ويزيد من ارتباطه بمدرسته وبيئته المحيطة كما يزيد من علاقاته الإيجابية بأقرانه ويقلل من السلوك الخطر من قبل الطالب.

يتضح مما تقدم أن أهمية التعلم خارج الصف تكمن في أنه يُسهم في تنمية العديد من المهارات والقرارات العقلية لدى الطلاب مثل مهارات التفكير ومهارات إتخاذ القرار ومهارات التعاون كذلك مهارات حل الصراعات والمهارات الحركية والدافعية نحو التعلم كما أنه يُحسن من التنظيم الذاتي للتعلم وقدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات والثقة بالنفس ومفهوم الذات، ويُعزز إندماج الطلاب في عملية التعلم واتجاههم الإيجابية نحوه، كذلك يزيد من ارتباط الطالب بمدرسته ويقلل من السلوكيات غير المرغوبة فيها من قبل بعض الطلاب.

ومن خلال طبيعة المتغيرات السابق تناولها والتي يؤثر التعلم خارج الصف في تنميتها يستنتج الباحث أن التعلم خارج الصف قد يكون له تأثير في تنمية الذكاءات المتعددة وعادات العقل والسلوك التوافقي والمسؤولية الاجتماعية والتسامح لدى المتعلمين، كما أنه قد يكون له تأثير في خفض كل من العبء المعرفي والنشاط الحركي الزائد والسلوك العدواني لدى المتعلمين، إلا أن جميع هذه التأثيرات ما زالت بحاجة إلى دراسات تجريبية لإثبات صحتها أو دحضها.

معوقات التعلم خارج الصف:-

توجد مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق وتنفيذ التعلم خارج الصف شأنه في ذلك شأن أى نوع آخر من أنواع التعلم. بداية أشار Dyment, J (2005, p29) إلى أن من معوقات التعلم خارج الصف الخوف والقلق بشأن صحة التلاميذ وسلامتهم، وضعف خبرات المعلم في تنفيذ التعلم خارج الصف كذلك ضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة على إجراءات التعلم خارج الصف، وحاجة المناهج الدراسية إلى إعادة صياغة لدعم آليات التعلم خارج الصف (فالمناهج المتاحة حالياً لا تترك المجال للتعلم خارج الصف) بالإضافة إلى بعض المشكلات المتعلقة بتكلفة الانتقال بالتلاميذ، والأعباء الزائدة على المعلمين. كما أن الاختبارات الموحدة لا تصلح لتقييم التعلم خارج الصف، فيجب أن يتم التقييم في السياق عن طريق استخدام أساليب تقييم غير تقليدية.

(Gustafsson, P, Szczepanski, A, Nelson, N & Gustafsson, P, 2011, p4)

كما أن هذا النوع من التعلم يتطلب وقتاً طويلاً ويحتاج إلى تخطيط منظومى، كذلك تحتاج أنشطة التعلم خارج الصف إلى إعداد جيد حتى تُحقق أهداف عملية التعلم وتُمكن الطلاب من تحمل مسؤولية تعلمهم. (White, J, 2011)

وأخيراً ما هى الطريقة التى سيشارك بها طلاب الفئات الخاصة وخاصة المعاقين حركياً فى أنشطة هذا النوع من التعلم؟. (Dillon, J & et al, 2006, p109)

ويرى الباحث أن من المعوقات التى تواجه التعلم خارج الصف حاجته إلى إعداد وتدريب الطالب المعلم فى كليات التربية على كيفية تنفيذه، كذلك مقاومة المعلمين المتوقعة لهذا النوع من التعلم ورضاهم وقناعتهم بالتعلم داخل الصف الذى تعلموا به ونشأوا فيه، وحاجة هذا النوع من التعلم إلى ميزانيات ومخصصات مالية كافية لتنفيذه، وكثرة التعقيدات الإدارية من موافقات رسمية وغير ذلك، وعدم تقبل بعض الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لهذا النوع من التعلم وأخيراً خوف المعلمين والمديرين من تحمل مسؤولية خروج المتعلمين من المدرسة.

التوجهات المستقبلية للتعلم خارج الصف:-

بداية أشارا (Roberts, N, Suren, A (2010 أن التعلم خارج الصف نادراً ما ينال اهتمام الباحثين التربويين؛ لأنه يُعد العنصر الثالث فى منظومة التعلم بعد المدرسة والمنزل، على الرغم من أن هذا التعلم يساعد فى التنبؤ بالتحصيل الدراسى والنجاح المهنى والأكاديمى لدى الطلاب.

وبعد استعراض ماهية هذا النوع من التعلم وطبيعته وأساسه النظرية يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بترسيخ وتأسيس هذا النوع من التعلم فى البيئة العربية بصفة عامة والبيئة المصرية بصفة خاصة بالبحث فى متطلبات تنفيذه ومعوقاته كذلك البحث عن جدواه المتوقعة، فعلى سبيل المثال تحتاج البيئة العربية والبيئة المصرية إلى إجراء العديد من الدراسات التى تتناول التعلم خارج الصف ويقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:-

١- الدراسات الوصفية:- يقترح الباحث إجراء دراسات تهدف إلى:-

- الكشف عن متطلبات تطبيق هذا التعلم خارج الصف من وجهة نظر السادة المديرين والمعلمين.
- الكشف عن معوقات تطبيق التعلم خارج الصف من وجهة نظر السادة المديرين والمعلمين.
- الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو هذا النوع من التعلم.
- الكشف عن الفروق فى اتجاهات الطلاب نحو التعلم خارج الصف فى ضوء بعض

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - التخصص - الفرقة الدراسية - نمط التعلم.... إلخ).

○ الكشف عن الفروق في اتجاهات المعلمين نحو التعلم خارج الصف في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - التخصص - سنوات الخبرة - الإدارة التعليمية.... إلخ).

○ بحث العلاقة بين مستوى الكفايات التعليمية للمعلمين وإتجاهاتهم نحو تطبيق التعلم خارج الصف.

○ المقارنة بين أثر التعلم خارج الصف والتعلم داخل الصف (التعلم النشط - التعلم التعاوني - التعلم المنظم ذاتياً) على بعض المتغيرات الأخرى.

٢- الدراسات التجريبية:- يقترح الباحث إجراء دراسات تهدف إلى:-

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلاب.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية الدافعية للتعلم والانتماج النفسى والمعرفى.

○ تقصى تأثير للتعلم خارج الصف في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير التأملى.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية مهارات التفكير المنظومى والتفكير الاستراتيجى.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية مهارات التعاون ومهارات العمل الجماعى.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية المسؤولية الاجتماعية والتسامح.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية السلوك التوافقى.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية عادات العقل.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء المنظومى.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في تنمية الذكاءات المتعددة.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في خفض النشاط الحركى الزائد.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في خفض السلوك العدوانى.

○ تقصى تأثير التعلم خارج الصف في خفض العبء المعرفى.

- American Institutes for Research. (2005). **Effects of outdoor education programs for children in California**. Sacramento, CA: CA Department of Education.
- Bailie, P. (2010). From the one-hour field trip to a nature preschool: Partnering with Environmental Organizations. **Journal of Young Children**, 65(4), pp76-82.
- Ballantyne, R., Packer, J. (2002). Nature-based excursions: School students' perceptions of learning in natural environments. **International Journal of Geographical and Environmental Education**, 11(3), pp218-36.
- Beard, C., Wilson, J. (2002). **The power of experiential learning: A handbook for trainers and educators**. London: Kogan Page Limited.
- Bruce, T. (2010). **Early Childhood: A Guide for Students**, India: SAGE.
- Cassidy, S. (2004). Learning Styles: an overview of theories, models and measures. **Educational psychology**, 24(4), pp419-444.
- Cooper, A. (2015). Nature and the Outdoor Learning Environment: The Forgotten Resource in Early Childhood Education. **International Journal of Early Childhood Environmental Education**, 3(1), pp85-97.
- Csapo, N., Hayen, R. (2006). The Role of Learning Styles in the Teaching/Learning Process. **Issues in Information Systems**, VII(1), pp129-133.
- Dhanapal, S., Lim, C. (2013). A comparative study of the impacts and students' perceptions of indoor and outdoor learning in the science classroom. **Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching**, 14(2), pp1-23.
- Dillon, J., Morris, M., O'Donnell, L., Reid, A., Rickinson, M & Scott, W. (2005). **Engaging and Learning with the Outdoors – The Final Report of the Outdoor Classroom in a Rural Context Action Research Project**. Final Report. National Foundation for Education Research.
- Dillon, j., Rickinson, M., Teamey, K., Morris, M., Choi, M., Sanders, d & Benefield, P. (2006). The value of outdoor learning: evidence from

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

- research in the UK and elsewhere. **School Science Review**, 87(320), pp107-111.
- Dumais, A. (2016). Best Practices for Including Students with Autism, Disabilities, and Special Needs in Environmental Education. **Undergraduate Honors Theses**, University of Colorado.
- Dyment, J. (2005). Green School Grounds as Sites for Outdoor Learning: Barriers and Opportunities. **International Research in Geographical and Environmental Education**, 14(1), pp28-45.
- Education Scotland. (2011). **Outdoor Learning Practical guidance, ideas and support for teachers and practitioners in Scotland**. pp1-110, available at www.educationscotland.gov.uk
- Fägerstam, E. (2012). **Space and Place Perspectives on outdoor teaching and Learning**. Sweden: Linköping University.
- Frank, K. (2000). Connecting With Nature: A Study of the Effects of the Nature Mapping Program on Its Grade School Participants Their Schools and Their Communities. **Master Thesis**, University of Oregon.
- Gustafsson, P., Szczepanski, A., Nelson, N & Gustafsson, P. (2011). Effects of an outdoor education intervention on the mental health of schoolchildren. **Journal of Adventure Education and Outdoor Learning**, pp1-17.
- Harte, H. (2013). Universal Design and Outdoor Learning. **Journal of Dimensions of Early Childhood**, 41(3), pp18-22.
- Hasenauer, M., Cobb, H. (2015). Benefits of Integrating Gardening into Outdoor Education for Elementary Students. **Capstone Projects and Theses**, California State University.
- Hayden, L. (2009). Leaving the Classroom Behind: Increasing Student Motivation through Outdoor Education, **A Rising TIDE**, Volume 2.
- Kinda Education Centre. (2002). **Outdoor Education Authentic Learning in the Context of Landscapes**. Vol(2), An international collaboration project Supported by the European Union, pp1-93.
- Kolb, A., Kolb, D. (2008). Experiential Learning Theory: A Dynamic, Holistic Approach to Management Learning, Education and Development, in Armstrong, S. & Fukami, C. (Eds.) **Handbook of Management Learning, Education and Development**. London: Sage Publications.

- Learning and Teaching Scotland. (2010). **Curriculum for excellence through outdoor learning**. Scotland: Learning and Teaching Scotland.
- Leupp, A. (2007). The Effect of Outdoor Education on Girls' and Boys' Self-Concept. **An Under graduate Research Journal**, pp73-88.
- Miller, D., Tichota, K & White, J. (2009). **Young Children Learn Through Authentic Play in a Nature Explore Classroom**. Lincoln, Neb. Dimensions Foundation.
- Mueller, K. (2009). **Second/foreign language education outdoors**. In A. M. Stoke (Ed.), JALT2008 Conference Proceedings. Tokyo: JALT.
- National Centre for Outdoor Environmental Education (NCU). (2004) Retrieved 14/12/2016 from: <http://liu.se/ikk/ncu?l=en>
- Okaty, J. (2012). The Effectiveness of Outdoor Education on Environmental Learning, Appreciation, and Activism. **Master Thesis**, Florida International University.
- Rickinson, M., Dillon, J., Teamey, K., Morris, M., Choi, M.Y., Sanders, D. et al. (2004). **A Review of Research on Outdoor Learning**. Slough: National Foundation for Educational Research and King's College London.
- Rickinson, M., Sanders, D. (2005). Secondary school students' participation in school grounds improvement: emerging findings from a study in England. **Canadian Journal of Environmental Education**, 10, pp256-272.
- Roberts, N., Suren, A. (2010). Through the Eyes of Youth: A Qualitative Evaluation of Outdoor Leadership Programs. **Journal of Park and Recreation Administration**, 28(4), pp59-80.
- Sarasin, L. (1999). **Learning style perspectives: Impact in the classroom**. Madison, WI: Atwood Publishing.
- Taniguchi, S. (2004). Outdoor Education and Meaningful Learning: Finding the Attributes of Meaningful Learning Experiences in an Outdoor Education Program. **PhD Dissertation**, Brigham Young University.
- Uitto, A., Juuti, K., Lavonen, J., & Meisalo, V. (2006). Students' interest in biology and their out-of-school experiences. **Journal of Biological Education**, 40(3), pp124-129.
- Wagner, C., Gordon, D. (2010). **Planning School Grounds for Outdoor Learning**. Washington: National Clearinghouse for Educational

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==
Facilities.

- White, J. (2011). **Outdoor Provision in the Early Years**. California: SAGE.
- Wilson, M. (2012). Students' Learning Style Preferences and Teachers' Instructional Strategies: Correlations between Matched Styles and Academic Achievement. **SRATE Journal**, 22(1), pp36-44.
- Yunker, M. (2010). A Systemic Examination of the Introduction of an Outdoor Learning-Based Science Curriculum to Students, Their Teacher, and the School Principal. **PhD Dissertation**, University of Michigan.

Outdoor Learning

"Theoretical Bases - Applied Principles - Future trends"

Dr. Helmy Mohamed Helmy Elfiel.

Lecture of Educational Psychology

Department of Educational and Psychological Sciences.

Faculty of Specific Education, Alexandria University .

Abstract:-

This Paper aimed at identifying the nature of Outdoor learning, as well as identifying the theoretical foundations of Outdoor learning, Discovering the principles of planning, implementation and evaluation this type of learning, identifying the importance of Outdoor learning that indicated by some previous research and results as well as this Paper aimed at identifying the obstacles to Outdoor learning, and finally reviewing of the future trends of Outdoor learning.

Outdoor learning term may seem strange because we are used to hearing and repeating Indoor Learning. And Outdoor learning is kind of learning takes from the real context of the course content a scene to make the learning process by enabling students to meet the direct experiences related to the content of learning to purpose of giving them the opportunity to think and reflect on these experiences, treatment and handling from different perspective in order to achieve meaningful learning and deep understanding of these experiences not just rote memorization and its re-retrieval in traditional tests only.

And it supports the theoretical foundation for this learning on three theories of an Experiential Learning Theory, multiple intelligences theory and learning style theory. The nature of Outdoor learning differ from the nature of Indoor learning especially with regard to the objectives of the learning process, its flexibility also differ in the context of learning, educational activities, the role of the teacher and the learner and the methods of evaluation.

And it must be planning, implementation and evaluation of Outdoor learning carefully, and when planning of the Outdoor learning must to taking into account some variables that may affect the results, such as the nature of the learning objectives and the amount of students' prior knowledge and learning style, and must evaluate the Outdoor learning outcomes in the classroom for through the use of non-traditional Evaluation tools.

== التعلم خارج الصف Outdoor Learning - الاسس النظرية - المبادئ التطبيقية ==

The results of many recent studies Indicated that Outdoor learning improves academic achievement, creative thinking skills, Reflective thinking and critical thinking as well as social skills and Information Technology skills, it also renewed enthusiasm to learn, develop self-regulation, motor skills, social responsibility and increases the sense of students' joy of learning. Although, there are a range of obstacles facing Outdoor learning application including that, it requires a long time and requires careful planning, you also Outdoor learning activities need to good preparation in order to achieve the objectives of the learning, as well as how it will be achieved the participation of students of special Needs groups, particularly the physically disabled in this kind of learning activities?, administrative complexities of the official and other approvals, and do not accept some of the students, teachers and parents to this type of learning.

The future trends for research in Outdoor learning focus to identify the requirements and constraints of its application and how to overcome them, as well as the detection of differences in students' attitudes toward Outdoor learning according to some demographic variables (gender - age - Specialization - class - learning style), as it should investigate the impact of this type of learning in academic achievement, the development of different thinking skills, motivation to learn, psychological and cognitive Engagement, habits of mind and multiple intelligences.

Key words: -

- Outdoor learning.
- Indoor Learning.